

كلمة معالي الأستاذ الدكتور
محمد أيمن عاشور
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
في حفل افتتاح النسخة السادسة من معرض
"طلال: تاريخ تقرأه الأجيال"

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود -
رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

صاحبة السمو الأميرة سري بنت سعود آل سعود - نائب رئيس مؤسسة
أحيائها

معالي الفريق أحمد خالد حسن سعيد، محافظ الإسكندرية

معالي الدكتورة/ جاكلين عازر، محافظ البحيرة

سعادة السفير صالح بن عيد الحصيني- سفير خادم الحرمين الشريفين في
جمهورية مصر العربية

سعادة السفير محمد صالح العجيري الأمين العام المساعد لجامعة
الدول العربية للشؤون الإدارية والمالية

معالي الأستاذ الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية،

اساتذتي الأفاضل، معالي الوزير د. مفيد شهاب،

معالي الوزير د. يسري الجمل،

أصحاب السعادة السفراء،

السيدات والسادة الحضور الكريم،

اسمحو لي أن انقل خالص تحيات معالي الوزير د. محمد أيمن عاشور، وزير
التعليم العالي والبحث العلمي، واعتذار معاليه عن حضور هذا الحدث الهام
لظروف عمل طارئة،

ويسعدني ويشرفني المشاركة بالإنبابة عن معاليه في افتتاح النسخة السادسة
من معرض "طلال... تاريخ تقرأه الأجيال" في رحاب مكتبة الإسكندرية
العريقة، في يوم متميز يتزامن مع الاحتفاء باليوم العالمي للعمل الخيري.
والمعرض مساحة حية تُجسّد محطات في مسيرة شخص استثنائي، المغفور
له بإذن الله تعالى، صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل
سعود، رحمه الله، فقد آمن بالإنسان، وجعل من حياته رسالة لخدمة
التنمية والعدالة الاجتماعية.

ولقد تقلّد الأمير طلال، رحمه الله، مناصب رفيعة داخل المملكة العربية
السعودية الشقيقة وخارجها؛ مناصب حكومية ومجتمعية ودولية، في
قطاعات عدة، ولم تكن هذه المناصب سوى محطات عبّر فيها، رحمه الله،

عن التزامه العميق بالتنمية البشرية والتعليم وتمكين الفئات الأكثر احتياجًا وبناء جسور بين الطموح والمعرفة ليكون التعليم درعًا يحمي الطفولة ومدخلًا للتنمية البشرية الشاملة والمستدامة،

أيها الحضور الكريم،

إن هذه الرؤية الإنسانية السبّاقة والعابرة للحدود تتقاطع بوضوح مع رسالتنا في الدولة المصرية: الاستثمار في الإنسان والمعرفة باعتبارهما الضمانة الحقيقية لمستقبل أفضل لمواطني الدولة المصرية ولكافة دول العالم.

وهنا أؤكد على عمق العلاقات التاريخية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، علاقات أخوة صادقة وتعاون بناءً في مختلف المجالات، وفي القلب منها التعليم والتنمية. ولقد جسّد الأمير طلال، رحمه الله، هذه الروح الأخوية، إذ ارتبط بالدولة المصرية منذ أربعينيات القرن الماضي حين زار الإسكندرية تحديدًا. واليوم نحتفي بمسيرته العطرة في مكتبة الإسكندرية، هذا الصرح الذي يجسد عبر العصور معنى التلاقي الحضاري والثقافي بين كافة دول العالم.

الحضور الكريم،

نحن اليوم نستحضر— رؤيةً متجددةً للأمير طلال: رؤية التعليم للجميع، والعدالة الاجتماعية، وبناء الشراكات العربية الراسخة.

وإذ أتوجه بالشكر لمكتبة الإسكندرية على استضافتها هذا الحدث الهام،
وللمجلس العربي للطفولة والتنمية، ولكل الشركاء الذين يواصلون حمل
الرسالة.

وختامًا،

أؤكد أن الدولة المصرية ماضية في ترسيخ دعائم التعليم والتنمية، مستلهمةً
من نماذج مضيئة وعلى رأسها مسيرة الأمير طلال، رحمه الله، لتظل القيم
الإنسانية منارة تهدي حاضرنا ومستقبلنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. حسام عثمان

نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لشؤون الابتكار والذكاء الاصطناعي
والبحث العلمي